

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الحد من معاناة مربّي الماشية بإقليمي فكيك وجراة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يعيش مربو الماشية بإقليمي جراة وفجيج حالة من الترقب في انتظار الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتمدها الحكومة وعبرها وزارة الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات و محاربة التصحر القيام بها من أجل التخفيف من آثار و حدة الجفاف الذي يضرب العديد من الجماعات القروية بتراب هذه الأقاليم، جفاف أضحى اليوم وفي ظل هذا الواقع المعاش ظاهرة بنيوية يجب التعامل معها بجدية من منطلق الضرر الكبير الذي تخلفه وفق برامج واقعية تستند على قراءة موضوعية للأوضاع المناخية للإقليمين.

حالة الترقب هاته ولدت معها حالة من الخوف لدى غالبية مربّي الماشية خاصة بعد تأخر نزول الأمطار هذه السنة خلافا للمتوقع وكذا تقلص المساحات الرعوية بسبب استمرار ظاهرة الحرث الجائر الذي تمارسه أقلية تعمل على الاستحواذ على أكبر عدد من الهكتارات وفي غياب أي رادع قانوني من السلطات المحلية التي تقف عاجزة أمام هذا الاستهداف الذي تتعرض له المراعي ، ناهيك عن الارتفاع الكبير في أثمان المواد العلفية في الأسواق المحلية و التي تفوق بكثير القدرة المالية لمربي الماشية في غياب الدعم الحكومي.

كما أن استمرار موجة الجفاف وتأخر الدعم وانعدامه كان له الأثر السلبي الكبير على قطاع الماشية التي هوت سومتها المالية إلى أدنى مستوى وهو ما ينذر بكارثة لا قدر الله في حال استمرار هذا الوضع وبهذه الحدة .

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لإقرار الدعم وإيجاد طريقة ناجعة للتوزيع و القطع مع الطرق السابقة التي كان المستفيد الوحيد منها هم السماسرة و المضاربين؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

